البيان الختامي

للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام

جدة :

١ - ٢ ربيع الأول ١٤٠٩هـ
١١ - ١٢ أكتوبر ١٩٨٨م

وزارة الإعلام

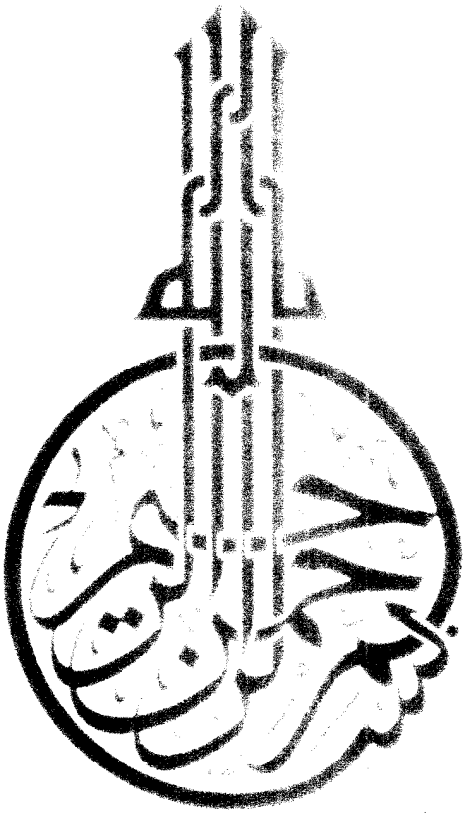
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الاعـلام

البيان الختامي

للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام

جدة

١ - ٢ ربيع الأول ١٤٠٩هـ
١١ - ١٢ أكتوبر ١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ .

« صدق الله العظيم »

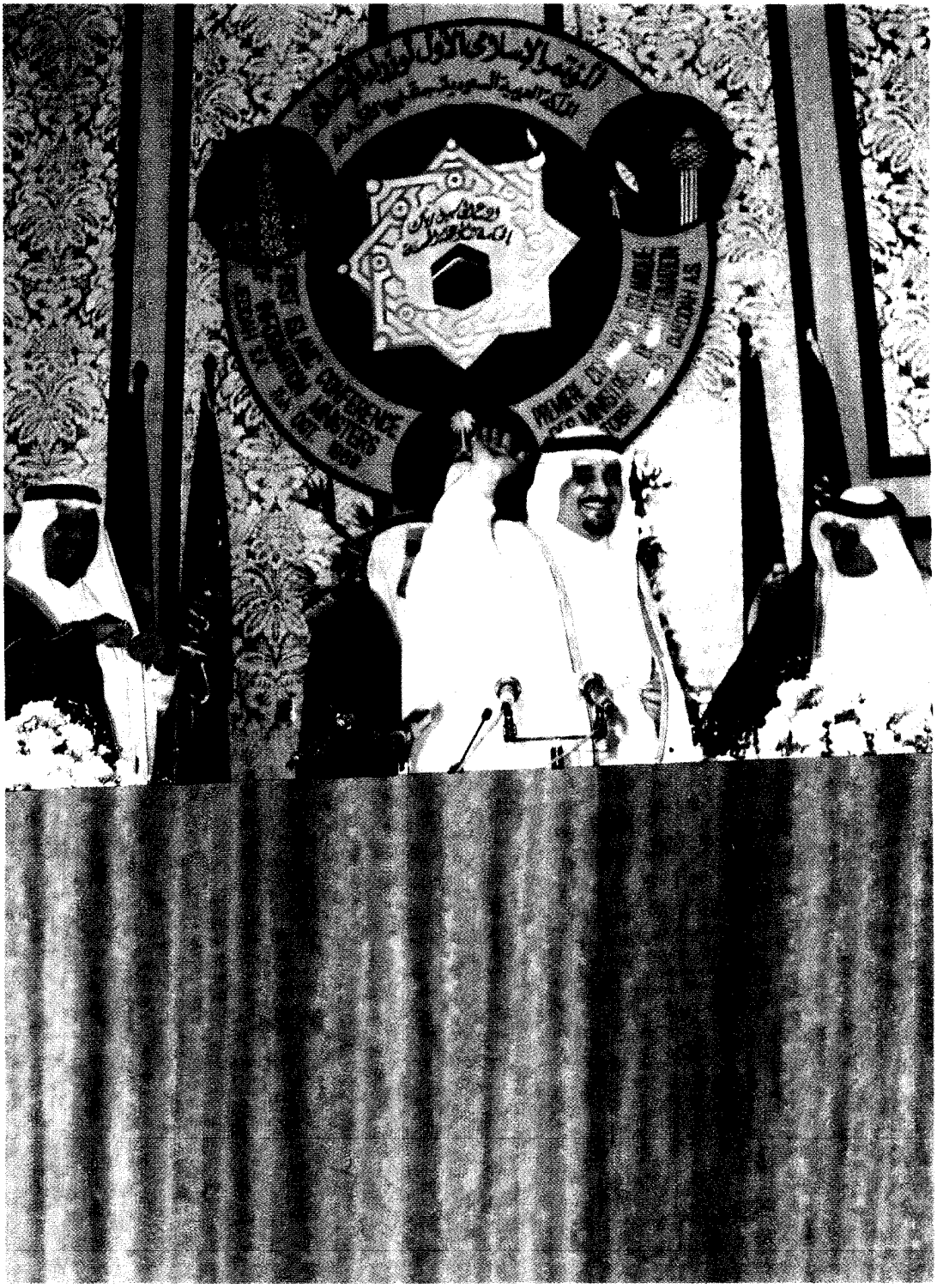

مقدمة

بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام المنعقد في جدة من ١ - ٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ الموافق ١١ - ١٢ أكتوبر ١٩٨٨ م . يسر وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية - أن تقدم :

البيان الختامي المشترك الذي صدر بالإجماع الكامل في نهاية الجلسة الختامية للمؤتمر باللغات الرسمية الثلاث - العربية والإنكليزية والفرنسية - وتنتهز وزارة الإعلام فرصة صدور هذا الكتاب لتعرب عن عميق ارتياحها واعتزازها بما حققه هذا المؤتمر من إنجازات موفقة على صعيد العمل الإعلامي المشترك لكل ما فيه خدمة الأهداف المرجوة لشعوب الأمة الإسلامية وخدمة قضاياها المصيرية .

وزارة الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي
للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام

١ ـ عملاً بقرار مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد بالكويت في جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ ، كانون ثاني (يناير) ١٩٨٧ م ، وبدعوة كريمة من المملكة العربية السعودية انعقد المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام بجدة من ١ ـ ٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ ، الموافق (١١ ـ ١٢ تشرين أول ، أكتوبر ١٩٨٨ م) .

بمشاركة الدول الأعضاء التالية :

١ ـ المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢ ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ، ٣ ـ جمهورية إندونيسيا ، ٤ ـ جمهورية أوغندا ، ٥ ـ جمهورية باكستان الإسلامية ، ٦ ـ دولة البحرين ، ٧ ـ بروناي دار السلام ، ٨ ـ بوركينا فاسو ، ٩ ـ جمهورية بنغلاديش الشعبية ، ١٠ ـ جمهورية بنين ، ١١ ـ الجمهورية التركية ، ١٢ ـ جمهورية تشاد ، ١٣ ـ الجمهورية التونسية ، ١٤ ـ جمهورية الجابون ، ١٥ ـ جمهورية غامبيا ، ١٦ ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ١٧ ـ جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية ، ١٨ ـ جمهورية جيبوتي ، ١٩ ـ المملكة العربية السعودية ، ٢٠ ـ جمهورية السنغال ، ٢١ ـ جمهورية السودان ، ٢٢ ـ الجمهورية العربية السورية ، ٢٣ ـ جمهورية سيراليون ، ٢٤ ـ جمهورية الصومال الديمقراطية ، ٢٥ ـ الجمهورية العراقية ، ٢٦ ـ سلطنة عمان ، ٢٧ ـ جمهورية غينيا ، ٢٨ ـ جمهورية غينيا بيساو ، ٢٩ ـ فلسطين ، ٣٠ ـ دولة قطر ، ٣١ ـ جمهورية الكاميرون ، ٣٢ ـ دولة الكويت ، ٣٣ ـ الجمهورية اللبنانية ، ٣٤ ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، ٣٥ ـ جمهورية مالي ، ٣٦ ـ ماليزيا ، ٣٧ ـ جمهورية مصر العربية ، ٣٨ ـ المملكة المغربية ، ٣٩ ـ الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، ٤٠ ـ جمهورية

النيجر ، ٤١ ـ جمهورية نيجيريا الفيدرالية ، ٤٢ ـ الجمهورية العربية اليمنية ، ٤٣ ـ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وتغيبت كل من : الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، جمهورية المالديف .

٢ ـ كما حضرته الهيئات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التالية :
مركز البحوث الإسلامية للتاريخ والثقافة والفنون باستانبول ، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بأنقرة .

٣ ـ كما حضرته المنظمات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي التالية :
وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) ، ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية (اسبو) ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) .

٤ ـ كما حضرته أيضًا الهيئات الإسلامية التالية :
طائفة القبارصة الأتراك ، جبهة تحرير مورو الوطنية ، رابطة العالم الإسلامي .

٥ ـ وحضر المؤتمر بصفة مراقب كل من :
منظمة الأمم المتحدة ، اليونسكو ، منظمة الوحدة الأفريقية ، جامعة الدول العربية .

٦ ـ وانطلاقًا من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ، وما دعا إليه بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث ، وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي ، في ترسيخ مبادئ التضمان بين كافة المسلمين في العالم ، والاهتداء بالتعاليم السمحة للدين الإسلامي الحنيف واقتداءً بقيمه السامية .

٧ ـ وأخذاً في الاعتبار ما تواجهه الأمة الإسلامية من تحديات ومؤامرات تستهدف الإسلام والمسلمين وفي مقدمتها العدوان الصهيوني المستمر على القدس الشريف والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٨ ـ وإيمانًا بأهمية الإعلام في توثيق الصلات بين المسلمين ، تعزيزًا لتضامنهم في مختلف المجالات ، وما للإعلام من أهمية في مسيرة العمل الإسلامي الحضاري توجب إعادة

النظر في الخطط الإعلامية بما يحقق الأهداف المنشودة للأمة الإسلامية وتطلعاتها المشروعة .

٩ ـ وإدراكًا لاتساع الفجوة بين وضع وسائل الإعلام والاتصال في العالم الإسلامي ومثيلاتها في الدول التي قطعت أشواطًا بعيدة في ميادين التقنية المتطورة .

١٠ ـ درس المؤتمر جملة من القضايا الإسلامية بهدف توضيح المسار في حقل الإعلام ليؤدي في هذه المرحلة الحاسمة من حياة أمتنا ، الرسالة المنوطة به في دعم التضامن الإسلامي وتبصير المسلمين بدينهم وبدورهم في مسيرة التنمية ، وفي الحفاظ على مقوماتهم الدينية والحضارية إزاء ما يستهدفها من غزو فكري هدام ، ومن حملات مغرضة ترمي إلى التقليل من شأنها والتشكيك في أصالتها .

١١ ـ وقد استهلت أعمال المؤتمر بـآيات بينات من الذكر الحكيم ، ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، الذي رعى الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى الإسلامي كلمة هامة ، أوضح فيها المسؤولية الملقاة اليوم على الإعلام الإسلامي ، في الدفاع عن عقيدتنا والدفاع عن مصالح أمتنا والتصدي لمحاولات التشويه التي تستهدفها .

وأكد بهذا الخصوص أن العقيدة الإسلامية بطبيعتها بعيدة عن العنف باعتباره من الأساليب المنفرة ، وأن التصاقنا بالعالم الخارجي يتطلب منا أن نسلح الشباب الإسلامي بسلاح العقيدة في أجلى صور التسامح والعطف والحنان التي تميزها ، وهي المعاني الحقيقية التي يتعين على الإعلام توضيحها والتأكيد عليها لدى تفسير العقيدة الإسلامية ، إذ بهذا الأسلوب يدرك الناس محاسنها ومقاصدها النبيلة فيما تدعو إليه من التناصح والتسامح وتحقيق مصلحة المسلمين ومساعدتهم على بلوغ أعلى مراتب التطور والتقدم في مأمن من شرور الفتن التي تتسرب إلى أوطاننا بقصد النيل من تضامننا .

ودعا خادم الحرمين الشريفين في كلمته إلى تجنيب الإعلام الإسلامي الوقوع في القوالب الدخيلة على ثقافتنا وفكرنا حتى نتحاشى بذلك إضفاء نعوت غير

صحيحة على من يحرص على تنقية العقيدة مما علق بها في عصور سابقة من بدع وأوهام لا تمت إلى ديننا الحنيف بصلة . مشيرًا إلى الخطأ في وصف المملكة العربية السعودية بـ« الوهابية » والسعوديين « بالوهابيين » ، لأنه ليس هناك مذهب وهابي ، موضحًا أن ما قام به الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب هو العودة إلى الأصول المستمدة من الكتاب والسنة وأعانه على هذا الأمر الإمام محمد بن سعود .

ووجه خادم الحرمين الشريفين تحية شكر وتقدير لكافة قادة وزعماء الدول الإسلامية على موقفهم التضامني مع المملكة العربية السعودية في المؤتمر الإسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في العاصمة الأردنية في شهر شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق آذار/مارس ١٩٨٨ م لتحديد نسب حجاج كل دولة إسلامية بصورة مؤقتة إلى أن تتمكن المملكة من إتمام مشروعات توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما لاستيعاب أكبر عدد من الحجاج مع تأمين كافة متطلبات الراحة لهم .

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن أسفه لخلو مقعد إيران في هذا المؤتمر الذي هو مؤتمر المسلمين جميعًا وليس مؤتمرًا سعوديًا ، متمنيًا أن تشهد المؤتمرات الإسلامية القادمة حضور إيران بحكم أنها دولة إسلامية .

وقد قوبلت هذه الكلمة بفيض من مشاعر التقدير والاحترام لما تضمنته من معانٍ إسلامية عميقة ، واقترح معالي رئيس وفد دولة الكويت اعتمادها وثيقة أساسية من وثائق المؤتمر . وقد صادق المؤتمر بالإجماع على هذا المقترح .

١٢ ـ وأبدى المؤتمر شديد التأثر بفقدان الراحل الكبير المغفور له الجنرال محمد ضياء الحق الذي فقد المسلمون في شخصه أحد القادة الذين بذلوا الكثير من أجل عزة الأمة وسؤددها .

١٣ ـ واستمع المؤتمر بعد ذلك إلى كلمة ألقاها معالي الشيخ/ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الإعلام بالنيابة ، رئيس وفد دولة الكويت بوصفه ممثلاً لرئاسة القمة الإسلامية الخامسة . فأعرب عن تقديره لخادم

الحرمين الشريفين وللمملكة العربية السعودية لاستضافة هذا المؤتمر الأول لوزراء الإعلام ، وأشار إلى الخطاب الهام الذي ألقاه باسم المسلمين صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة انعقادها الثالثة والأربعين والذي تناول فيه القضايا التي تشغل بال الأمة الإسلامية وبخاصة ما يتصل بقضية المديونية والمقترحات الجيدة التي تقدم بها سموه في هذا الصدد .

وأشار إلى أنه مهما تكن قوة التوجيه لشبابنا أو الإعلام الإسلامي الخارجي بشقيه التوضيحي والدفاعي ، يظل الواقع الإسلامي هو أقوى أجهزة الإعلام دفاعًا عن الإسلام وإليه ينبغي أن تتجه أكبر الجهود .

وأضاف أن الإعلام ميادين واسعة والتطور فيها كبير ، والتوازن بين الاهتمامات فيها مطلوب ، ومعرفة ما عند الآخرين عون على تطوير ما عندنا ، والتطوير معرفة وانتقاء وإبداع .

وأكد أن تحصين الأجيال الجديدة بالإيمان والحقيقة والاستقامة والأمل خير من تركهم في مهب الشك والتضليل والانحراف والتشاؤم .

١٤ - ثم ألقى معالي السيد/ سيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة عبر في مستهلها عن امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لاستضافة هذا المؤتمر ولكرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي وضعت لهذا التجمع الإسلامي الكبير ، كما أبرز معاليه أهمية الخطاب الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، مشيرًا إلى أن هذا الخطاب أضاء الطريق لمداولات المشاركين ، كما استعرض معاليه وضع الإعلام الإسلامي وما يحتاجه اليوم من دعم وتنسيق مشترك بين الدول الأعضاء حتى نواجه وسائل الإعلام الدولية التي يجهل معظمها أو لا يكترث بحقائق العالم الإسلامي .

وعبر معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن تقديره للمملكة العربية السعودية لتقديمها استراتيجية إعلامية مدروسة وشاملة بالإضافة إلى خطة إعلامية

إسلامية تهدف إلى توثيق التعاون فيما بين الدول الأعضاء في شتى جوانب العمل الإعلامي .

وضمانًا لتنفيذ الخطة اقترح معاليه على المؤتمر دراسة الهياكل الحالية للمؤسسات الإعلامية على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي بقصد تحسين أدائها والبحث عن إمكانية دمج الهياكل ليس لتقوية الاتصالات بين البلدان الإسلامية في مجال الإعلام فحسب ، ولكن أيضًا لإسماع صوت العالم الإسلامي على الصعيد الخارجي وشرح قضاياه ونصرتها ، ومن بينها قضايا فلسطين وأفغانستان وسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا واحتلال ناميبيا .

١٥ ـ وانتخب المؤتمر بالإجماع معالي الأستاذ/ علي بن حسن الشاعر ، وزير الإعلام ورئيس وفد المملكة العربية السعودية ، رئيسًا للمؤتمر بناءً على اقتراح معالي الشيخ/ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح ، رئيس وفد دولة الكويت .

١٦ ـ وانتخب المؤتمر بعد ذلك هيئة المكتب المكونة من دولة الكويت ، وجمهورية السنغال ، وماليزيا ، وفلسطين نوابا للرئيس ، والجمهورية التونسية مقرراً عامًا .

١٧ ـ ثم ألقى معالي الأستاذ علي بن حسن الشاعر وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر كلمة حيّا فيها المؤتمرين وأوضح أن هذا الملتقى الإسلامي الإعلامي يدرك عظم الأمانة التي نحملها وأهمية المسؤولية التي نقوم بها وسمو الرسالة التي نؤديها في مختلف مجالات الإعلام وبكل وسائله .

وأكد أن هذا الملتقى يأتي امتثالاً لقول العزيز الحكيم ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ ثم تلبية لتوجيهات قادة وزعماء الأمة الإسلامية وانطلاقـًا من قرار القمم الإسلامية ، كي نبدأ متـآزرين متضامنين في سبيل إعلاء كلمة الله مواصلين الجهد والتصميم على إقرار وإنفاذ ما أمر الله أن يقرر وينفذ ضمن إطار الخطة الإسلامية الإعلامية الشاملة .

وأشار معالي الوزير الشاعر إلى أنه بذلك نواجه التحديات المتصاعدة من حولنا بصوت رجل واحد ومداد قلم واحد تعبيراً عن طموحات أمة عريقة .

ونوه بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية ووصفها بأن سلاحهم فيها الإيمان ووقودها الحجارة والفتيان .

كما نوه بالمجاهدين الأفغان مجدداً العزم على المضي في دعم وتأييد كفاحهم ونضالهم وجهادهم وتخفيف آلامهم ومعاناتهم .

١٨ ـ وقد استمع المؤتمر إلى التقرير الذي رفعه إليه اجتماع كبار المسؤولين المتضمن لمشروعات قرارات وتوصيات تندرج في إطار التوجه العام للعمل الإسلامي الإعلامي الذي يعتمد أساسـًا استراتيجية متكاملة تحدد منطلقات هذا العمل ، وتهدف بالدرجة الأولى إلى الإسهام الجاد في توثيق أواصر الإخاء والتـآزر والتضامن بين المسلمين وإبراز الاهتمامات والطموحات والتطلعات الإعلامية المشتركة بين الدول الإسلامية والعمل الجاد على تحقيقها بما يكفل لأمتنا مزيداً من التلاحم ومن المقدرة على تبوأ المكانة الجديرة بها في عالم يتميز بسرعة التطور في مختلف مجالات الحياة وبخاصة وسائل الاتصال ذات المستوى التقني الرفيع .

وقد حدد المؤتمر التصور العام للاستراتيجية الإعلامية وأقر صيغتها النهائية ووضع لتنفيذها خطة إعلامية شاملة .

ثم صادق المؤتمر على التقرير المرفوع إليه ، كما صادق على جدول أعماله .

١٩ ـ واستمع المؤتمر بعد ذلك إلى الرسالة القيمة التي توجه بها فخامة الرئيس عبدو ضيوف ، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية ، التي ألقاها معالي السيد إبراهيما فال ، وزير الخارجية .

وأشار الرئيس عبدو ضيوف إلى الأهمية القصوى التي يكتسبها هذا المؤتمر الذي ينعقد في ظرف حاسم تمر به منظمة المؤتمر الإسلامي في مواجهتها للتحديات من الداخل والخارج .

وبعد أن ذكّر بالأهداف التي رسمتها المنظمة لعملها الإعلامي وبالوسائل المتوخاة لبلوغها ، أوضح فخامته أن حصيلة المجهود المبذول لحد الآن في هذا المجال متواضع .

ودعا فخامة الرئيس عبدو ضيوف المؤتمر إلى تعميق التفكير لاستنباط الوسائل الفعّالة الكفيلة بتنشيط القطاع الإعلامي في المنظمة ولإيجاد الحلول للمشكلات المالية والفنية التي تساعد على ذلك .

وباقتراح من معالي رئيس وفد جمهورية موريتانيا الإسلامية ، أوصى المؤتمر باعتماد بيان فخامة الرئيس عبدو ضيوف ، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية وثيقة من وثائق المؤتمر .

٢٠ ـ واستمع المؤتمر إلى كلمات ألقاها أصحاب المعالي رؤساء وفود الدول الأعضاء عبروا فيها عن الأهمية التي يكتسبها الإعلام في هذه المرحلة من حياة أمتنا الإسلامية وكذلك عن الحاجة لتطوير الخطط والبرامج الإعلامية حتى يمكن لوسائل الإعلام الإسلامية مواكبة التقدم الهائل الذي يشهده هذا الميدان الحساس في العالم .

كما عبروا عن ارتياحهم لبوادر الانفراج التي ظهرت على خريطة العالم الإسلامي . كما حيوا جميعا الانتفاضة الفلسطينية المباركة وصمود الشعب الفلسطيني الأبيّ في وجه العدو الصهيوني .

٢١ ـ ودعا المؤتمر إلى ضرورة اهتمام الإعلام الإسلامي بقدسية الحرمين الشريفين بما يكفل للوافدين إلى هذه البقاع تأدية مناسكهم في كنف الأمن والطمأنينة والخشوع التي تعيشها الأماكن المقدسة . وأعرب المؤتمر في هذا المجال عن تقديره لما يبذله خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية من جهود متواصلة لتوفير أسباب الراحة لضيوف الرحمن وخاصة أعمال التوسعة التي تنجز في الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما .

٢٢ ـ وتذكيراً بما تضمنه بلاغ مكة المكرمة الصادر عن القمة الإسلامية الثالث من مبادئ وأهداف للعمل الإسلامي المشترك في ظل الالتزام بالقضايا المصيرية لأمتنا الإسلامية المجيدة ، فإن المؤتمر يدعو إلى العمل على توجيه أجهزة الإعلام الإسلامية إلى المزيد من التعريف بهذا البلاغ التاريخي الذي أخذ في الاعتبار

ما للإعلام من أهمية في الدفاع عن مقومات ديننا ورسالتنا وذاتنا الإسلامية على أساس من عقيدتنا المتميزة بالتسامح وروح السلام .

٢٣ ـ وحيّا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني وممارساته الإرهابية المقيتة وبحث سبل دعم هذه الانتفاضة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقة الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة فوق ترابه الوطني عاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

٢٤ ـ وقرر في هذا الصدد اعتماد برنامج إعلامي إسلامي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٢٥ ـ كما حيّا المؤتمر انتصار الرغبة في السلام التي هي انتصار للإسلام الحنيف ومبادئه الشريفة السمحة ولوحدة المسلمين .

٢٦ ـ والمؤتمر يتابع التطورات التي حصلت في مجرى الصراع بروح من التفاؤل والأمل لتحقيق السلام العادل والدائم بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ من خلال المفاوضات المباشرة بين العراق وإيران الجارية حاليـًا من أجل تحقيق سلام عادل ومشرف ودائم يضمن الحقوق التاريخية للعراق ويؤكد سيادته على أرضه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين ولبلدان المنطقة وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه .

٢٧ ـ وأعرب المؤتمر عن معارضته للتطرف والعنف اللذين أظهرا الدين الإسلامي وكأنه دين يدعو إلى سفك الدماء وإشعال الحروب والفتن والاعتداء على مساجد الله وأماكن عبادته الآمنة ، حتى بلغت ذروة هذا النهج المنحرف في العدوان الدموي الصارخ على بيت الله الحرام في مكة المكرمة من قبل الجماعات الغوغائية في الأيام الحرم التي منع الله الرفث فيها .

٢٨ ـ وأعرب المؤتمر عن تضامنه مع النضال البطولي للشعب الأفغاني ورحب باتفاق جنيف الخاص بانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان ، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد المسلم .

وأعرب عن أمله في أن يتواصل هذا الانسحاب وفقـًا للجدول الزمني المتفق

عليه حتى يتسنى للشعب الأفغاني أن يمارس حقه في تقرير المصير وأن يقيم النظام السياسي الذي يرتضيه ، وحتى يتوفر من الظروف السلمية ما يمكّن اللاجئين الأفغان من العودة طواعية إلى ديارهم آمنين مكرمين .

٢٩ ـ وندد المؤتمر بجميع أشكال التمييز العنصري الذي تمارسه حكومة جنوب أفريقيا والكيان الصهيوني ، ودعا المؤتمر إلى مساندة الإعلام الإسلامي للمحاكمة الدولية التي ستنعقد في داكار في مطلع السنة الميلادية القادمة ضد التمييز العنصري ، وإلى التنديد بكل أشكال التمييز العنصري .

٣٠ ـ ويعرب المؤتمر عن قلقه الشديد إزاء الوضع في لبنان ويؤكد حرصه على استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته المطلقة على كامل أراضيه وبحدوده المعترف بها دوليـًا . كما يعرب عن دعمه وتأييده لكافة الجهود الهادفة لإحلال الوفاق الوطني بين اللبنانيين ومساندة الشعب اللبناني في اتجاهاته الوطنية لاختيار الصيغة الوفاقية التي تمكّنه من الخروج من محنته مع التأكيد على ضرورة احترام صيغة العيش المشترك فيه . كما يدين المؤتمر بشدة احتلال إسرائيل لمناطق من أراضي لبنان واستمرارها في ارتكاب أعمالها العدوانية والإجرامية ضد السكان المدنيين ويطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لإسرائيل من الأراضي اللبنانية كافة وفقـًا لقرارات مجلس الأمن الدولي .

كما يؤيد المؤتمر الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في حقها المشروع على بسط سيادتها على مياهها وترابها الوطني والحفاظ عليه من كل عدوان خارجي .

٣١ ـ وأبدى المؤتمر اهتمامه بأوضاع الأقليات الإسلامية في العالم وضرورة دعمها والعناية بشؤونها حفاظـًا على هويتها الإسلامية وحقوقها المشروعة ، ويحث المؤتمر حكومة بلغاريا على احترام الحقوق المشروعة للأقلية التركية المسلمة فيها ، في ممارسة عقيدتها بكل حرية وطمأنينة .

٣٢ ـ ورحب المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين .

وأهاب بوسائل الإعلام الإسلامية العمل من أجل التساوي في الحقوق بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين .

٣٣ ـ وأحاط المؤتمر علمـًا بأوضاع المسلمين في الفلبين ودعا حكومة الفلبين إلى تنفيذ اتفاقية طرابلس الموقعة بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو .

كما يدعو المؤتمر وسائل الإعلام الإسلامية إلى إبراز أبعاد محنة المسلمين الفلبينيين للرأي العام الإسلامي والعالمي .

٣٤ ـ وأبدى المؤتمر اهتمامـًا خاصـًا بأوضاع وكالة الأنباء الإسلامية الدولية ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية وإدارة الإعلام العاملة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي . . وأقر في ضوء ذلك دعم هذه المؤسسات لتتمكن من أداء دورها على أفضل وجه .

٣٥ ـ كما أخذ المؤتمر علمـًا بما تتولى ماليزيا إعداده من دراسات فنية حول بعث البرنامج التلفزيوني الإسلامي (إسلام فيجان) تمهيداً لعرضه على الدول الأعضاء .

٣٦ ـ وقرر المؤتمر أن تعقد اجتماعات مجلس وزراء الإعلام بصفة دورية مرة كل سنتين ، كما قرر تشكيل لجنة على مستوى وزاري ـ برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية كل من الكويت والسنغال وماليزيا وفلسطين وتونس ومصر بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تعقد مرة كل ستة أشهر وتكون مهمتها متابعة وتنفيذ كافة قرارات المؤتمر والنظر في إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي وتطويرها والإعداد لتقديم نتائج أعمالها إلى كل من المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام وإلى اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية والمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية لرفعها إلى القمة الإسلامية السادسة .

٣٧ ـ ووجه المؤتمر الأمانة العامة لإجراء الاتصالات بالدول الأعضاء في المنظمة من أجل تحديد موعد ومكان المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام .

٣٨ ـ وتقديرا من المؤتمر لأهمية الرسالة الإعلامية الملقاة على عاتق الإعلاميين المسلمين وضرورة توخيها لمجموعة من القيم الأخلاقية والسلوكية ، قرر من حيث المبدأ الموافقة على إعداد مشروع لميثاق شرف إعلامي إسلامي وتكليف لجنة مختصة بإعداد صياغة متكاملة لهذا المشروع وعرضه على المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام .

٣٩ ـ ويعرب المؤتمر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على رعايته لهذا المؤتمر ، ولحكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها لهذا الملتقى الإسلامي الهام في هذا البلد الطيب الذى جعله الله مثابة للناس وأمنا . وينوه بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لمواجهة التحديات التي يثيرها أعداء الإسلام والمسلمين ومن أجل انتصار مبادئ الرسالة الإسلامية السمحة ورفع شأن المسلمين في العالم كله .

والله ولي التوفيق . .